
بنیاد محقق طباطبایی
نسخه ع/۱۶۰

واقتصرت الشيخ مع الحاجج ذكره [illegible] الموافقة بين كلامي وبين قوله ثم والله [illegible] واما الفقراء
ولم اقتدر الى المفقر الفقير مع انه اعلمه لان في المفقر [illegible] زيادة [illegible]

الودود فقول [illegible] تودد اراجت
بعد [illegible] المصنف [illegible]
[illegible] برد [illegible] المصنف
[illegible] فمن الدول [illegible]
[illegible]
[illegible] المحبوبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

٨

الحمد لله الذي ليس [illegible] والصلاة والسلام على رسوله محمد [illegible]

وبعد فيقول المفتقر الى الله الودود [illegible]

[illegible] ابن شعبان ابن داود [illegible] الدين [illegible]

ان من اشرف العبادات واكدها واعظم الطاعات [illegible]

واجلها وافضلها [illegible] الفقها واكملها [illegible] الائمة [illegible]

[illegible] الاخيار [illegible] الملك [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] الشعراء [illegible]

[illegible] هذه العبادة [illegible]

[illegible] من هذا الباب [illegible]

[illegible]

[illegible] كشف [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
في الملك [illegible] هذا
الوصف [illegible] الذي [illegible]

واما كنت [illegible] احب ان اناس [illegible] بان اصنف

في هذا الباب [illegible] ولكن [illegible]

الزمان [illegible] الزمان [illegible]

[illegible] بين [illegible] لكن [illegible]

[illegible] حتى صدرت

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

بيان [illegible] والمكتوبات [illegible]

بان [illegible] واكثار

[illegible]

[illegible] واشارة الى [illegible]

[illegible] الشريفة [illegible] احب ان اصنف

فيها [illegible] الله [illegible]

من الخطأ و الكذب راجعاً من يبصر فيه لبيان البصيرة ان
ليس بالجبر فيه من الزلل او الشبهة لعدم المعطوفة بغير منه وكان
ومنبته بالبصيرة الكبيرة في شرح البصيرة الكبيرة وما توفيقي
الذبابة عليه لذلك في شرح حماسة والبيه الليب وقبل
ان الشرع في المقصود الصغير الكتاب مقدمات لا بد من معرفتها
لمن اراد الخوض فيه ليحصل له البصيرة بالنسبة اليه المقدمة

الاولى في بيان معنى الشعر والقصيدة اعلم

ان الشعر بكسر الشين وسكون العين مصدر في الاصل وجمعه اشعار
كحمل واحمال وله معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح
اما معناه في اللغة فهو الفطانة والعلم لقولهم شعرت به كنصر و
كرم علم به وفطن وغفل وفي الحديث ليت شعري ما فعل فلان
اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير
وفي دعاء الحكمك ليت شعري بالنسبة اي علمي وفطانتي




وبهذا يقال لفطانته عالم ومتفطن بالكسر الشاعر وجمعه
كصالح وصلحاء وفي خبر وعلمه في خبر قيل كذا فيك فان
القياس في الذي على الرفع ان يجمع على الفعل والفعال
كجاهل وجهال وقال ابن خالويه
اما جمع شاعر شعراء فان من العرب من يقول شعر
كرم فقياسه ان يجري الصفة منه على فعيل كظرف
فهو ظريف وكرم فهو كريم فلما قيل له ليت لك الليث
بشعر جيد الذي هو الكتب فعلى الاشعر والجمع فهو فعل
كصلحاء واما كبر علماء وحكماء جمع عليم وحليم انتهى واما معناه
في الاصطلاح اي في اصطلاح الشعراء فقال بعضهم هو عبارة
عن الكلام الذي يقصد به الوزن مخصوص وقال في المزهر
هو ما تركب تركيباً متعاضداً وكان مقفى موزوناً
مقصوداً به ما خلا من هذه القيود في الكلمة التي اكتب

من التركيب والحق عند المحققين ان الوزن والقافية ادعى بعضهما للشعر
شعراً وان لم يكن شعراً في عرفنا كما ورد في القرآن معنى انه شعر
معنى ادعى معنا في معنى غير موزون لم يكن شعراً ولذا ما ورد
ولذا ما ورد معنى لهذا معنى غير موزون لعدم القافية كما و نحو
قال تعالى وقال وما ينبغي له الشعر فيدل على ما سمع القرآن
ان يكون شعراً وكذلك يجري على السنة بعض الناس من غير قصد
فانه لا يعد ليس لديه مأخوذ من شعر اذا حفظت ...
ولم يسمع شعراً لعدم نيته وعلمه بما قرئ فاذا لم تكن قرينة
لم يشعر به فافهم ثم ان المناسبة بين المعنيين اي اللغوي
والاصطلاحي ظاهرة و المقصود فعلية بمعنى المقصود لان
الشعر مقصود ولهذا اطلقوا القصيدة عليه وهي عبارة عن
قطعة طويلة من الشعر ومن ثم سميت الابيات الدينية قصيدة
فتبة الثانية في تحقيق كلام الشعر كما ان له المرتبة ...

[illegible]

ان

الى الله ان كان شعراً لا يكون مذموماً في الشريعة المقدسة
كذلك لا يكون ممدوحاً فيها بل هناك تفصيل لا بأس بتبيينه
الى يتبين وهو ان الشعر الكائن في مدح النبي ص واهل البيت
عليهم السلام او في مراثيهم او كان متضمناً للحكمة والموعظة ممدوح
استماعه وقرائته وانشاده وحفظه سواء كان بكل واحد
من ذلك في الامكنة المتبركة والازمنة المباركة من الايام
والليالي لا في الشريعة كلها لا شهر رمضان وايامه ام لا بعد ذلك
من اعظم العبادات واحسن الطاعات ويدل على ما ذكرنا
اخبار كثيرة كصحيحة عبد الله بن فضال عن الصادق ع
حيث قال قال ص من قال فينا بيت شعر بنى الله له
بيتاً في الجنة وما روي عن الرضا ع لا يقول الشعر احد فينا
في حقنا الا ويكون مؤيداً من روح القدس ونحو ذلك انه
حسن ابن جهم عن الرضا ع وهو انه لا يقول احد شعراً

في من حج لله ولم يلبس الله له بلداً وسبعاً لعتبر الدرهم

تسعة واربعون حجة وعمرة في ذلك العام جميع الانبياء

والمرسلين والملائكة المقربين ولرواية جعفر بن عمار عن

الصادق عليه السلام قال في اخر صبيحة طويلة له من قال

شعرات العربية ... الحسين ثم ... الناس به دفعة

وجبت له الجنة البتة ولكنه ... من المسلم عن الباقر عليه السلام

العصاد ... الاكبر الاخر كان رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم فتح مكة واتفق ... فجاء

عنده قوم وسلموا عليه فقال لهم اي حالكم من القوم

فقالوا نحن حالنا بكرهين وابل فقال ... ما تقولون حين

من قيس ابن ساعدة فقالوا له يا رسول الله قد وصفت

الى رحمة الله يا رب فقال الكون هكم من ليلة ستين

من اشواره فقال احد منهم لسمعت منه يقول

في الاولين الذاهبين من القرون لنا بصائر

در گذشتگان ... از ...

لما رايت موارداً للموت ليس لها مصادر

...



ورايت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر

و دیدم قوم من ... که ... اصاغر و اکابر ایشان

لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر

بر نمی گردد ... از ...

ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

یقین کردم ... که ...

ولرواية خلف بن حماد قال لاحد من الائمة عليهم السلام

رزق احدكم ... ان ... في ليلة الجمعة

وانا من شهر رمضان ... وانا ... ان

الشهر ... شهر رمضان

فقال ... في ليلة الجمعة

وشهر رمضان وغير ذلك من الليالي المباركة والايام

كان الله يجزيك خيراً وغير ذلك من الاخبار الواردة

عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم ما دام الليل والنهار

ولكن نكتفي بما ذكرنا فان ... في المذكور في خاتمة الكتاب

ولا سيما امر النبي صلى الله عليه وآله بالقراءة في ... وعدم النهي عن ذلك

ان قلت لو كان الامر كما ذكرتم فلم لم يعلم الله نبيه ذلك
وقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال بعض الاعلام
اي ما اعطيناه العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده
او ما يتسهل له الشعر وما كان يتزن له بيت شعر حتى انه
اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن
ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت كفى الاسلام والشيب
للمرء ناهيا فقال له ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب
والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يتمثل ببيت اخي بني قيس ستبدي لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فجعل يقول ويأتيك
من لم تزود بالاخبار فقال له ابو بكر ليس هكذا فيقول اني لست
بشاعر وما ينبغي لي ان قلت فما تقول في قوله صلى الله عليه وآله انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قلت قال قوم ان

او كونه كان متضمنا للحكمة والموعظة او لا



ان هذا ليس بشعر وقال آخرون انه هو المتفق منه
وليس بقصد الى قول الشعر قلت ان الشعر مقام
آخر والكلام انه هو في غيره صلى الله عليه وآله معنى ولكن ممدوح قرائته
وانشاده انما ممدوحان بالنسبة الى غيره صلى الله عليه وآله وقد صح
انه صلى الله عليه وآله كان يسمع الشعر ويحث عليه وقال لحسان
ابن ثابت لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس
ما نصرتنا بلسانك انتهى فما كان وان لم يكن متضمنا
للحكمة والموعظة والمدح والمرثية للائمة عليهم السلام فان كان
متضمنا للهجو لمؤمن فقرائته وكذا استماعه وانشاده حرام
وان كان متضمنا للغناء فقرائته واستماعه حرام لان
الغناء وانشاده الا ان يكون قصده التغني به
ففي هذه الصورة انشاده حرام ايضا وان لم يكن متضمنا
لشيء من ذلك فمكروه في الامكنة المتبركة والازمنة
المباركة ومباح في غيرها لذا قيل والله اعلم

في بيان احوال قائل القصيدة المشهورة المذهبة
القصيدة الى السيد الحميري قال صاحب مجمع البحرين
السيد اسمعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة
والياء المنقطة تحتها بنقطتين ثم الراء المهملة
جليل القدر عظيم الشأن من شعراء اهل البيت عليهم السلام وقد
اطنب في شعره ... وذكره ... بالكوفة
منسوب الى حمير ... بكسر الهاء وسكون الميم وفتح
الياء المثناة وهو ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك
في الزمن القديم وقد توفي في سنة ثلث وسبعين لعله
المائة وتوفي في بغداد ... الشيخ المفيد رحمه الله قال
كان الانحراف ... في ... قبيلة السيد الحميري ... عن
امير المؤمنين ع فانه ... في الاخبار ان ...
مع السيد ره في غرفة له ... السيد ره لعن امير المؤمنين
في بهذه

في امره العرفة كذا وكذا سنة وكان ... بلعنا به
في يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن
الرحمة تداركت عليه فاستنقذته ...
في ... في الزمرة الكيسانية ...
بامامة محمد ابن الحنفية وقد قال في هذا الباب
الا ان الائمة من قريش ولاة الامر اربعة كان علي و
والثلثة من بنيه هم اسباطنا والاوصياء سبط سبط
ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق
الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب لا يرى
فيهم زمانا برضوى عنده عسل وماء ... في اخر
الامر بحمد الله تعالى ... قال
... السيد ...
... السيد ...
... ذلك الوقت ...

ثم شد باما محمد بن الحنفية وشربا الخمر فانبت [illegible]

پس بیرون کشید [illegible]

وذهبت عند الصادق ع وبيوت الكوفة [illegible]

[illegible] ثم [illegible] وقال ع احضروا [illegible]

وانا كنت [illegible] عليه [illegible] في الاطراف [illegible]

وصلى ع فوق رأسه وقال ما بالك ففتح [illegible]

عينيه [illegible] وكلما اراد ان يتكلم لم يقدر

فقال [illegible] فانكرو

الله من [illegible] الجنة التي وعدها

[illegible] قال محمد بن نعمان فرأيت ان السعيه

فتح [illegible] وفيه [illegible]

رأيت الناس [illegible] بالله

فمن [illegible] والله اكبر [illegible]

ان [illegible] هو الله ليعفوا وليغفروا [illegible]

[illegible] كنت [illegible] الناس [illegible]

ثم قام فقعد [illegible] الرواية [illegible]

فكلم بما ذكرناه [illegible] فيه [illegible]

[illegible] قال بعضهم [illegible] كان [illegible] في زمان [illegible]

مذهب اسحق [illegible] البروزي قال

[illegible] وقت الموت [illegible] الخمر فقال

[illegible] للامير المؤمنين ع [illegible]

امير المؤمنين [illegible] الى [illegible]

پس [illegible]

أحب الذي من مات من اهل وده

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

ومن مات [illegible]

[illegible]

فليس له الا الى النار مسلك

پس [illegible]

ابا حسن [illegible]

[illegible]

وما في [illegible] في الارض ملك

[illegible]

أما حين أدّت فضلك ما رفت

[illegible]

وإني لحبيب وفي أولاك المحبّة

[illegible]

وأنت وصيّ المصطفى وابن عمّه

[illegible]

وإنّا لنا دين يبغضك ونترك

[illegible]

وبالجملة إنه رحمه الله من الثقات وله فيهم حظ كما قال

العلامة ابن [illegible] المقامه في الكلاذمة وإذا تباكي جماك

القاري وفاتح أن هذه القصيدة من أحسن القصائد و

أحسن المدائح وفيه أحسنها أصادق ثم فترحم لقائلها

ثلث مرات لي في حديث وخصيصة لبرسان قال

فيه لمنزلت وصيته لدم عمر كصرت أصادق ثم قرئت

من الأوقات وقال لي في قال هذه الشعر تلك السيد

ابن محمد الحميري فقال لي رحمه الله فقلت اني رأيته

[illegible]

يشرب النبيذ فقال لي رحمه الله فقلت في رأيته يشرب

النبيذ الرستاق فقال لي تعني السكر قلت نعم قال لي رحمه

وما ذلك على الله أن يغفر لمحب علي [illegible] فإني مهدي تثبت

هذه المقدمات فنشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود

فنقول قال رحمه الله وجعل الجنة مأواه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللغة قال عبد الرحمن السيوطي في شرحه على الألفية

في الاسم ستة لغات تثليث السين كلها [illegible] والكسر

[illegible] واسم بضم الهمزة وكسرها وسُم بضم أولها وكسرها

قال وقد نظمتها في بيت واسم بضم أول الأول

والكسر مع همزة وحذفها والقصر وقال

بعضهم وفيه سبعة لغات واقتصر عليها [illegible]

في شرح الشذور وقال صاحب منهاج المسالك في شرح
الفية ابن مالك وفيه عشر لغات وقد جمعتها في قولي
لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهي هذا الشعر
اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سماء عشر
ونظمها بعضهم فقال سُمٌ واسُمٌ بتثليث
اول لغاتها سماء عاشر لغات السخد ثم انه مشتق
من السمو وهو الرفعة واصله سِمْوٌ بكسر السين وسكون
الميم وهو ناقص واوي ثم استثقل الحرفان حذفت
الواو للتخفيف ولم يمكن بواسطة اجراء الحركات الاعرابية
عليها ثم سكنت السين وجيء بهمزة الوصل وقيل
انه مشتق من الوسم وهو العلامة لان الاسم علامة
لمسماه فحذفت الواو وجيء بهمزة الوصل والاول
اصح

اصح لان ما حذف فانه نحو يده ودمه وصفة وصلة
لا يؤتى فيه بهمزة الوصل ولانهم يقولون في التكسير اسماء
مثل قنو واقناء وحنو واحناء وفي التصغير سُمَيّ
وعند الكوفيين والى الاخير المرفوع ذهبت فلو كان مشتقا
من الوسم لقيل في تكسيره اوسام وفي التصغير وُسَيم
كما يقال في تكسير وقت اوقات وفي تصغير عدة وُعَيدة
وعند اتصال الضمير به وسمته لو عدت لان التكسير
والتصغير واتصال الضمير يرد مثل هذه الاسماء الى اصولها
والله اسم لا يطلق الا عليه سبحانه وفي اصله اقوال
لا بأس ان نذكر بعضها لمناسبة الكلام حتى تزول
الكلفة والعطش وان كنا في طريق المناسبة لعدم
صحة مناسبة هذا الكتاب له فنختصر فنقول احدها
ان اصله إلاه والهمزة اصلية وهو فعال بمعنى مفعول

[illegible]

لانه تعالى مالوه اي معبود ولكن بسبب كثرة الاستعمال حذفت
الهمزة حذفا اوله تخفيفا لكثرته في كلامهم ثم حذفت القياس
فان القياس في حذف الهمزة ان لا يكون نسيا بل حكما
تقديرا ثم لحق التعريف فصار لاله ثم عوضت عنها الالف
واللام ثم ادغم اللام التعريف في لام الكلمة فصار الله قال
المصنف منه لا في زيادة الالف واللام للتعويض
ولذلك قيل يا الله بالقطع فان قطع اي ولاجل كون
الهمزة عوضا لم تحذف لئلا يلزم حذف العوض والمعوض
قال بعض المتاخرين وفيه نظر فان عدم سقوط
الهمزة في يا الله ليس لاجل كونها عوضا الا ترى انها
تحذف في والله وبالله وتالله بل ذلك لاجل خلاص
التفخيم لهذا الاسم العظيم اذ لو حذفت لصار خفيفا
وهو في مقام الدعاء غير مستحق واما والله وبالله
تالله

وثالثها للمصنف يعني من الكشاف فقد لحقه الحذف و
وثانيها ان اصله إلاه والهمزة مبدلة من الواو
المكسورة لاستثقال الكسرة عليها استثقال الضم في وجوه
كما في اشاح واعاء في وشاح ووعاء وهما اعتراز الزمخشري
ورد بان الامر لو كان كذلك لما جمع على الهة بل
على اولهة كما في اوعية لان التكسير يرد الاشياء الى اصولها
ورابعها ان اصله لاه ووزنه فعل فالحق به
الالف واللام للتفخيم والتعظيم فقط ومن زعم انه للتعريف
فقد اخطأ لان اسم الله هي رتبة والالف في لاه
منقلبة من الياء لقولهم في معناه لهي ابوك قال سيبويه
نقلت العين الى موضع اللام ذكره صاحب مجمع البيان
قال بعض المتاخرين مورد الكلام باسم الجمع

ثم هذا وزنه فعل لا فعال قلت ويحتمل ان يكون

مراده من قوله ووزنه فعل بمعنى ان الافعال

المعرف لم يكون ويتغير الوزن بتغير الموزون فان

قلب قلب وان حذف منه شئ حذف منه ايضا

ذلك الشئ الذا فاريد ان بيان الاصل فى لفظ

مع تغير ذلك بتغير ذلك فعال فى وزن اليس

فعل وزن قلت قلت وهذا الاحتمال لكن له خطاء

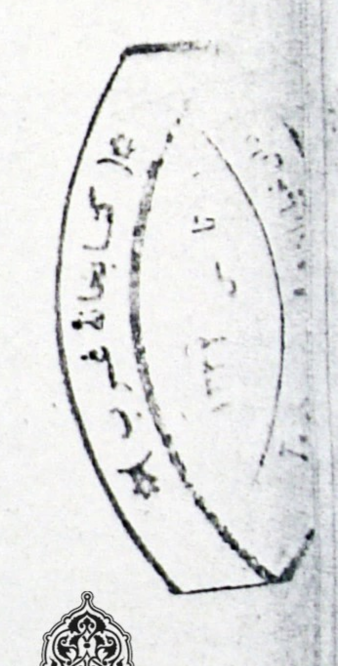
التعريف والالف التى اصله الاه بالسر ياتيه ضرب

بحذف الالف الاخيرة وادخال اللام عليه وتفخيم اللام ان

انفتح ما قبله او انضم وترقيقها اى ولو انكسر فتدبر واما

الكلام فى اشتقاقه فمنهم من قال انه اسم موضوع غير مشتق

اذ لا يمكن فى لفظ ان يكون مشتق لانه لو وجب ذلك



لتسلسل ومنهم من قال انه مشتق ثم اختلفوا فى اشتقاقه على اقوال

احدها انه مشتق من الالوهية التى هى العبادة والتاله الذى

هو التعبد يقال اله الاله فيكون بالكسر من باب منع

الاله والاهه اى عبده عبادة وثانيها انه مشتق من اله

وهو التحير تقول اله فلان باله اذا تحير من امر وكذا

انه الذى تتحير العقول فى كنه عظمته وثالثها انه مشتق من اله

بمعنى فزع لان الخلق يلهون اليه اى يفزعون فى حوائجهم

ورابعها انه مشتق من الهت اليه اى سكنت اليه عن المبرد

معناه ان الخلق يسكنون الى ذكره وخامسها انه مشتق

من اله الفصيل اذا ولع بامه اى بالسر وحرص اذا لباد

مولعون بالتضرع اليه فى الشدائد وسادسها انه مشتق

من لاه اى احتجب اذا ارتفع لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار

وهي نوع من كل شيء   البيان مشتق من الرحمة

والمراد بهما فيه الكرم عند العرب رقة القلب ثم عطف ودنو

الله عز وجل ودبره ورزقه واسعة الدائن فهذان اسمه

مبالغة من فعيل   الباء حرف من حروف الجر

وهي الموضوعة للإلصاق بمعنى إلصاق الفعل إلى الاسم الواقع بعده ولتعديته

إليه حتى يكون المجرور معمولا به لذلك الفعل فيكون منصوب المحل ومن

ثم جاز العطف عليه بالنصب كما في قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم

ويسميها بعضهم حروف الإضافة لهذا المعنى أي لتضيف الأفعال

إلى الأسماء وتوصلها إليها قال بعضهم ولهذا سميت حروف

الجر لأنها تجر معاني الأفعال إليها وقد اختلفوا في معناها ههنا فقال

بعضهم إنها للمصاحبة وهي التي يصلح مكانها مع ومحلها كما في تنبت

الفرس بسرجه فالمعنى ابتدئ الكتاب مع بسم الله وقال

بعضهم إنها للاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل وإنما كانت

كانت الباء

كانت الباء هي للاستعانة لأنها لتقريبه بمعنى أنه لفظ عمل في

مجرور للأعمال فيه مجرورها كما في كتبت بالقلم وقال بعضهم

إنها صلة للمعاني ولبعضهم محذوف بها وعلامة جرها

الكسرة والباء والمجرور متعلق بمحذوف فحذف

أصره فيه وإنما حذف ليكون مشغولا بكل شيء في

حين متبركا بالتسمية عن ما في الزمان إذ لو أتى به لزم

المتكلم بمعنى بالوجهان وإنما الحذف بينهم في تقديره و

ولهم في ذلك أقوال أحدها ما اختاره بعضهم وهو أن

الى آخر مثل ذلك لما تلحق اختصاصي وهو تقليله بما

تقتضيه المقام وثانيها ما اختاره البصريون وهو أن

المتعلق ابتدائي بلفظ المصدر والتقدير ابتدائي بسم الله

ثابت فحذف المبتدأ والخبر والمقدر معمول المبتدأ و

وثالثها ما اختاره الكوفيون وهو أن المتعلق ابتدأ

معنوياً للفظ ويرجح بأصالته في العمل والتقدير ابتدائي بسم الله
ورا الوجه ما ذكره صاحب مجمع البيان حيث الاستئناف وهو ان
الباء متعلقة بالخبر ابتدائي لا بنفسه والتقدير ابتدائي
بسم الله فابتدائي مبتدأ والباء متعلقة بخبره المحذوف
قائمة مقامه واسقطه براستبائي ثابت بسم الله او ثبت
فحذف الخبر وافضى الضمير الى موضع الباء وهذا المنزلة
وكذلك زيد في الدار او قل ولكل واحد من هذه الاقوال
وجه يجيبهما محصل في المقام ثم الجملة مستأنفة لا محل لها
من الاعراب والله مجرور لانه مضاف اليه وعلامة جره
الكسرة والاضافة معنوية بمعنى اللام وهي التي تكون المضاف اليه
او بمعنى اللام ومذهب سيبويه الى الاول والزجاج الى الثاني
صفة لله صفة بعد صفة هذا هو المشهور
وقال ابن الشجري في امالي الرحمن بدل لا نعت والرحيم نعته

نعته لا نعت له لا نعت اسم البدل اذ لا يتقدم البدل على النعت
قال الدماميني وهذان القولان مبنيان على ان الرحمن
علم او صفة قال بالاول ابن مالك والاعلم وبالثاني
الزمخشري وابن الحاجب قال المغني والحق قول الاعلم
وابن مالك انتهى والظاهر ان الخلاف في اتباع الرحمن
ما هو على القول بانه نعت يجري فيه الخلاف الذي في التابع
المجرور غير البدل اهو مجرور بما جر به المتبوع او بنفس التبعية
وعلى القول بانه بدل يكون مجروراً بمحذوف مماثل للاول
في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية تكرار العامل
الجملة قول تضمن كلمتين باسناد وهي اعم من الكلام عند
الاكثر وهي اسمية ان بدئت باسم صريح كزيد قائم او
مؤول بالصريح كان تصوموا خير لكم فان تقديره صيامكم
خير لكم او بوصف رافع لمكتفى به كاقائم الزيدان او اسم
فعل كهيهات العقيق واذا دخل عليه حرف فلا يتغير

المشبهة تغير الاعراب دون المعنى كان زيدا قائم
ام المعنى دون الاعراب كهل زيد قائم ام غيرهما كما زيد
قائم او لم يغير واحدا منهما نحو لم زيد ضارب اذ الجملة
به وفعلية ان صدرت الفعل سواء كان ماضيا او مضارعا
او امرا وسواء كان الفعل متصرفا كقام او جامدا وسواء كان
تاما كقام او ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل كما مر او مبنيا للمفعول
نحو ضُرب زيد ويحبه عمرو واحسن الى زيد ونعم العبد وكان
زيد حسنا وقفت الكرة فقرون ولا فرق في الفعل بين
ان يكون مذكورا او محذوفا لفظه معمولة عليه او متقدم
عليه حرف او لا نحو هل قام زيد وزيدا ضربته ويا
عبد الله فزيدا وعبد الله منصوبان بالفعل المحذوف
لان التقدير في الاول ضربت زيدا ضربته وفي
ضربت لوجود مفسره وهو ضربته وفي الثاني ادعو
عبد الله فحذف ادعو لنيابة حرف النداء عنه وكذا
فرق

وفرق كذا بين ذهن لفظه مقدم من تاخير والاصح انه بين
فرق وزاد الزمخشري وغيره في الجملة الشرطية والجواب
انها من قبيل الفعلية لان اجزاء الشرط والجملة المسند والمسند اليه
فلا عبرة بما تقدم عليها من الحروف فما قلت اذا عرفت
هذه الاشياء فاعلم ان جملة البسملة تحتمل ان تكون
اسمية وتحتمل ان تكون فعلية لانا اذا قلنا المقدر ابتدائي
بسم الله كما هو مذهب البصريين كانت اسمية وان قلنا
المقدر ابتدائي بسم الله كما هو راي الكوفيين ففعلية
جملة البسملة مما يجب على المسؤول عنه ان يفهمه فافهم
وههنا مطالب كثيرة تركت ذكرها خوفا من التطويل
والله على ما اقول شهيد يا خليلي

اختلفوا في اصل الاسم فقال ابو عبيدة انه مشتق والمراد
هو الله كقول لبيد الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك

ومن هيبك حولك ملاحظة اعتبار ان ثم اسم الله كما قال
استعين بالله وقيل ليس الاسم صلة بل المراد استعين
بالله باسمائه الحسنى واصفه بالصفات العليا كما قال
ثم اقرأ باسم ربك الاعلى اي اقرأ باسمه وقيل الباء
استعينوا بتسمية الله فوضع الاسم موضع المصدر كما قال
اكرمته كرامة اي اكراما اهنته هوانا اي اهانة و
المعنى استعينوا انت في بتسمية الله او انت متبرك
بتسمية الله ومعنى الله انه الذي يحق له العبادة لانه
قادر على خلق الاجسام واحيائها والانعام عليها بما
يستحق به العبادة قال ابو عبيدة في معنى الرحمن الرحيم
بجميع خلقه والمؤمنين خاصة ووجه عموم الرحمن
بجميع الخلق مؤمنهم وكافرهم وبرهم وفاجرهم انه انشأه
اياهم ورزقه اياهم ووجه خصوص الرحيم بالمؤمنين هو

هو ما فعله بهم في الدنيا من التوفيق وفي الآخرة من الجنة
والاكرام وغفران الذنوب والآثام ويدل على هذا المعنى
قول ما روي عن الصادق عليه السلام انه قال الرحمن اسم
خاص بصفة عام والرحيم اسم عام بصفة خاصة

اللغة الام مفرد وقد اختلفوا في وزنها فقال
بعضهم وزنها فُعْل والاصل أُمَّهَة لها أُمَّهَة فحذفت الهاء
والاصل فيها ثم يجمع على أُمَّهَات وقال بعضهم وزنها
فُعْلة بمعنى الأُمُومة في مصدرها وأُمَّات في جمعها
فالهاء في أُمَّهات وأُمَّهة زائدة والوزن فُعَّلة
قال ابن جني دعوى الزيادة اسهل من دعوى الحذف ولكثر
في الناس أُمَّهات وفي التنزيل حُرِّمَت عليكم
أُمَّهاتكم وفي البهائم أُمَّات للفرق وقد جاء بعكس

تامّة فقط أي الكبرى أمّا وهو يقول صلّى اللّه إليها

دون زيادتها واحسب بأنه يشذ للعبارة

به قال في المصباح والوجه ما أورده في القاموس من

أن فيها أربع لغات أمّ بضم الهمزة وكسرها وأمّة

وأمّهة فالأمّ والأمّهة لغتان ليست إحداهما

أصلاً للأخرى وكذا الأمّهات والأمّات فيذهبن إلى

دعوى حذف ولا زيادة انتهى ثم إنها تكنى الأصل

ومنه أم الفاتحة أمّ الكتاب والمكة أمّ القرى لأن

الفاتحة أصل القرآن لأن اللّه تبارك وتعالى أورد فيها

مجموع ما في سائر السور على سبيل الإجمال لأن فيها إثبات

الربوبية والافتتاح المصاحف بكتابتها والتعبد بها ومنها

هو المقصود من القرآن فكأن القرآن كله وتوكيله بمعناها

بالتفصيل بعد الإجمال والمكة أصل الأرض وأشرف البلدان

لأن الأرض دحيت من تحتها فصارت لجميعها أمّاً ومنه

النبي رسول اللّه الأمّي فإنه صلى اللّه عليه وآله من أهل أمّ القرى يعني

المكة والمنسوب إليها كما يقال في البصري أي واحد من

أهل البصرة والمنسوب إليها لا لأنه لم يكتب كيف وقد

قال أبو عبد اللّه ع إن النبي ص كان يقرأ ويكتب وعن

أبي جعفر بن محمد الصوفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا ع

وقلت يا ابن رسول اللّه لِمَ سمّي النبي الأمّي قال ما يقول

الناس قلت يزعمون أنما سمّي الأمّي لأنه لم يكتب

فقال كذبوا عليهم لعنة اللّه أنّى يكون ذلك واللّه تعالى يقول هو

الذي بعث في الأمّيين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته

ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة فكيف يعلّمهم ما لم يحسن

واللّه لقد كان ص يقرأ ويكتب باثنين وسبعين لساناً

وإنما سمّي الأمّي لأنه كان من أهل مكة ومكة من أمّهات

القرى وذلك قوله تعالى في كتابه لتنذر أمّ القرى ومن



ومن قولهما انتهى وتطلق الأم على رئيس القوم وعلى الوالدة

الأم لأنها الأصل في تربية الولد والشفقة عليه

عليه السلام كما قال النبي ص أنا وعلي أبوا هذه الأمة

فإنه عليه السلام بمنزلة الأم والرسول ص بمنزلة الأب [illegible]

اللون في [illegible] وعمرو بفتح العين اسم رجل ويكتب بالواو

لكن في ما إذا لم يكن في قافية ولم يكن منصوبا ولا مضافا

ولا مركبا مع ام أما لو كتبتها فيما عدا ذلك فللفرق

بينه وبين عمر بالضم [illegible] ولم يعكس لأن عمرا أخف

من عمر والزيادة بالأخف أولى وزيدت

الواو دون الألف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء

لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وأما عدم كتبها

فيما إذا كان منونا في ذلك أما إذا وقع في قافية فللتناسب

بين عمرو وعمر فيها لئلا يفضي الى الالتباس وأما إذا وقع منصوبا

فلأن الفصل [illegible] واحد فلا يحتاج الى التفرقة

وأما إذا وقع مضافا فلوجود الفرق بينهما بالفصاحة [illegible]

ولأنها [illegible] من التنوين [illegible] إذ لا تنوين

فيه وأما إذا كان مركبا مع أم فللعدم ورود عمر

كذلك فههنا يكتب بلا واو والتركيب مع أم

قال بعضهم اسم للأمركة [illegible] مكانه ومنزله

بالأم [illegible] أولاد [illegible] اسم للمكان الذي كان

فيه منزل أم عمرو [illegible] جعفر اسم مكان وهو منزل

القوم في الربيع [illegible] والربيع [illegible] الخريف (كيفيك)

هذه من الغبار حيث يربع [illegible] طمست النهر

طمسا من باب ضرب [illegible] والطمس هو [illegible] ولا يتعدى

وطمس الطريق [illegible] طموسا [illegible] وجاء [illegible]

[illegible] قوله ربنا اطمس على أموالهم أي غيرها

من جهتها الى جهة لا ينتفع بها [illegible] جميع أموالهم

بكسرة مع واحدها علم بفتحتين لما يب وسبب وهو الكتب

الذي يعلم به الطريق والاعلام الذي منه الائمة عليهم السلام

لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو انه نصب

امير المؤمنين علماً لكم على الناس كعقر الدرض

القفزاء التي لا شيء فيها يعني منزل بلقع ودار بلقع بغير

ما راد اذا كان نحو ولا بقعة بلقعة اللام حرف

جر ومعناها شبه الملك كما في السرج للفرس وهي مكسورة و

واصلها الفتح لان الحرف الواحد لا حظ له في الاعراب

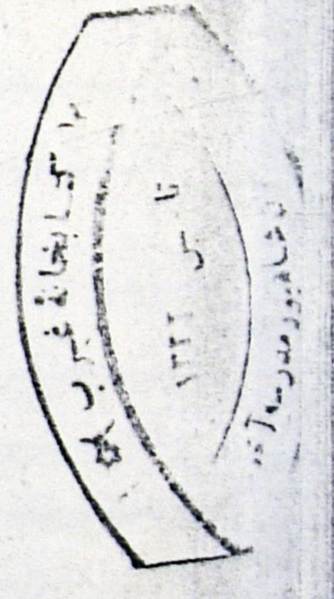
ولكنه يقع مبنياً في الكلام ولا يمكن بناؤه على السكون فاختير له

الفتح لانه اخف الحركات تقول رايت زيداً وعمراً

قالوا ومن ذهباً مفتوحة وكذا الف ذهب نعمراً الا انهم

كسروها للفرق بين لام الجر ولام التاكيد اذا المالك لهذا

ارنبا ملكه وان المالك لهذا ارجو عمر واذا ادخلوا همزة



واذا ادخلوا همزة اللام مع مضمر ردوها الى اصلها وهو الفتح وقالوا

لك وله لانهم لو كسروها لبس بها لان اللبس تقع

وذلك لان ضمير الجر مخالف لضمير الرفع اذا قلت ان هذا لك

وان هذا لانت الا انهم كسروها مع ضمير المتكلم نحو لي لان

الياء تقتضي كسر ما قبلها نحو غلامي اسم مفرد منصرف

مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور ظرف مستقر

متعلق بمستقر والظرف مع متعلقه في محل الرفع على الخبرية

منصوب وهو اسم مفرد منصرف مجرور وعلامة

جره الكسرة كنية وهي كل مركب اضافي صدره اب

كابي بكر او ام كام كلثوم وقال الفخر الرازي او ابن كابن

داية للغراب او بنت كبنت الارض للحصاة واخي كنيت

الكنية والعرب تقصد بها التعظيم

بعض الى صرح وربما يصير الكنية علما كما حصل لعمر وعليّ

للوضع لفتح المصطلح وضم الدال في لغة وتسكينها في لغة

في لغة تميم وابن حيوان معروف   لا يخفى ما اولى الافهام

فاد هذه التكلم ولانه صدره منه من غير تأكيد في المقام الاول

قوله واسم تصغير الكنية علماً صرح في انها لا تكون علماً في الغالب

الاوقات مع ان الاكثر ليس كذلك فان الكنية من الاعلام

في جميع الاوقات قال ابن مالك في الفيته في كتب الله

واسماً اتى وكنية ولقباً وقال ابن هشام في توضيحه

وينقسم العلم الى الاسم وكنية ولقب فالكنية للاول [illegible] العلمية

ابن ابو [illegible] معلى [illegible] والثاني اسم مقصور وكل اسم

معرب بالحركات دونه آخره الف لازمة قبلها فتحة

والحركات فيه مقدرة لتعذر تحركها لانها مع بقاء كونها

الفا وسمي مقصوراً من القصر لامتناع حركته مرة او لانه

مقصور عن الحركة والقصر الحبس [illegible] رضي

رضي الله عنه والاول اولى لانه لا يشمل نحو فتى مقصوراً

مقصوراً وانك لن ممنوعاً عن الحركات الاعرابية [illegible] مع انه

لا يجب المراد والالقاب اشهر والباء فيه للظرفية ومن الترجيح في

مكانها نحو ومن مكانه مبنية وزمانية فالمكانية نحو ولقد

نصركم الله ببدر وانتم اذلة والزمانية نحو نجيناهم بسحر [illegible]

ومن مكانه مبنية لان الكوفي [illegible] لكن لم تقدموا ذا

مثل عن تحركها لكنها مع ان احد الحروف [illegible]

البناء على السكون فجوابه انه حرك للزوم الابتداء به

ولا يمكن الابتداء بالساكن وانما حرك بالكسر لانه

الاصل [illegible] بالحرفية وذلك [illegible] بلزوم

الجر [illegible] من الابتداء [illegible] بالكسر اما الاول فلانه

يقتضي عدم الحركة والكسر يناسب العدم [illegible] اذ لا

يوجد الا في الفعل ولا في غير المنصرف من الاسماء ولا

في الحروف الا نادراً واما الثاني فلمرافقة

حركته المؤثر [illegible] [illegible] في التشبيه

فيها وان لزمت الجر الا انها لا تختص بالحرفية لانها
قد تكون اسما في نحو قوله بيض ملك لمفاج جم
ويحكى عن الكبر والمنقص ولابالوا وكانها وان
اختصت بالحرفية الا انها لا تلزم الجر لانها تكون
عاطفة وان الثانية فانها اختصت مع احد قسميها بالحرفية
ولزومها الجر لانها لا تجر الا اسم الله فالتزم فيها
لحصول التفخيم للكلمة لكونها قسم   مبتدأ مؤخر مرفوع
بالابتداء وعلامة رفعه الضمة والابتداء هو
معنوي غير ملفوظ به وهو تجرد الاسم عن العوامل اللفظية
لفظا وحكما المبتدأ والخبر الثانية فيه لا محل لهما من
الاعراب   خبر مقدم مرفوع بالابتداء
علامته رفعه الضمة   مبتدأ مؤخر ...
المتصل بالاعلام في موضع ... باضافتها اليها
ومرجعه مرفوع وجملة المبتدأ والخبر في محل الرفع

منها انها صفة لمرفوع لما تقرر ان الجمل بعد النكرات صفات
وبعد المعارف احوال ومن المعلوم ان مرفوع نكرة فيكون
الجملة الواقعة بعده صفة له   صفة بعد صفة وفائدتها
التخصيص لما تقرر ان الصفة اذا كانت للمعرفة تفيد
التوضيح واذا كانت للنكرة تفيد التخصيص ومن المعلوم
ان يطابق صفته لمرفوع وهو نكرة فيكون فائدة صفتها
التخصيص مع انه مرفوع لما ان الموصوف مرفوع وعلامته
رفعه الضمة وقد اختلفوا في ان العامل في الصفة
ما هو فقال ابو الحسن الاخفش العامل في الصفة كونها صفة
فذلك الذي يرفعه وينصبه ويجره وهو عامل معنوي
في ان المبتدأ انما رفعه الابتداء وهو معنى ...
في ان الصفة لا يعمل فيها ما يعمل في الموصوف ...
في الصفة ... الموصوف في اعرابه ...
الى ... الا ان المبتدأ ...

ودليله أن وهو أن في التوابع ما يعرب بإعراب ما يتبعه
ولا يصح أن يعمل فيه ما يعمل في متبوعه وذلك كأجمع
وجمع وجمعاء والمؤكد وجواب بهذا فيها دل على أن
الذي يعمل في الموصوف غير ما يعمل في الصفة لأنه محالها
مع أنهما تابعان وقال غيره من النحويين العامل في
الموصوف هو العامل في الصفة والتحقيق ...
اهـ وتقدير البيت من ربع لدام عمرو باللوى أعلامه
طامسة بلقع قد اجتمع في هذا البيت الأول
اللفظ والتقدير فالمحل قام عمرو وهو ربع طامسة
والأعلام وبلقع اهـ أنها لفظ واللوى اهـ ...
والبعض المتصل بالأعلام اهـ أنها محلي قال
الكافي الفرق بين التقدير والمحل أن المانع
في التقدير هو الحرف الأخير من الكلمة ...
الفتح والمانع في الإعراب المحلي هو الكلمة تمامها
... معنى البيت أن في اللوى ...

ربعاً لدام عمره أظلمت سماته والمحت علاماته
واضمحلت رسومه واندرست وهو فعال من السفل ان
دليل جنبه ... ولا بليان للماء ولا نبات
ولا باق منه أثر من الآيات فهذا البيت
كقوله لمية موحشاً طلل يلوح كأنه خلل
الموحش المنزل الذي صار وحشاً أو قفراً لا أنيس
به والطلل الشخص كالأسد ما شخص من آثار الدار
أي ظهر ويلوح معناه يظهر من لاح النجم إذا بدا
وظهر والخلل من الأصل ... يطلق على العظم ... أكبر
والمراد من ... فافهم ... المعنى ...
للظرفية واللوى اسم لمكان قال بعض ...
ويمكن أن يكون الباء للسببية واللوى بمعنى العرج
والقيام لقابل الحركة أي عرج في ...

يعني ان الأمم يعرفون ان المحدث علامة والعدد
سماته ومنع من الكون وذلك ليبرع وهم والقدم
وتمايزه بالظلم والجور والفساد والغفلة والعقل
والعنا وفيه إشارة الى ان الافعال
المتقنة تكون موجبة لظهور المنازل العالية
والكرامات المتعلقة كذلك اي مظهرة الشأن
ومصححة العلامات وهي هي وتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا انتهى معناه

لفظ الثاني مشتق من راجع لمعز

ان المصدر مشتق من الماضي ولا بأس علينا ان
نتكلم بحث الاشتقاق ونذكر كيفية اشتقاق
المصدر في الماضي ووجه انفتاح البناء
وما يتعلق بالمقام فنقول ايا ذكره حرفيا كاملا

وهي ثمرة شجرة الحسن واعلم ان الاسلام في ذكر
هذه المسائل ولا نتبادر في بيان الحجج والدلائل
فان تحقيق الكلام من جميع الوجوه وفهمه مع ما يتعلق
أولى في قراءته وقبوله من غير دليل وتحقيق
معقول وبالله التوفيق الاشتقاق في اللغة أخذ
شق الشيء وفي الاصطلاح يحد تارة باعتبار العلم به
وتارة باعتبار عمله فان اعتبرناه من حيث انه صادر
عن الواضع افتقرنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا
الى تحديده وتعريفه بحسب العلم الا ان تعريفه باعتبار العلم
به فهو ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
وان تعريفه باعتبار عمله فهو ان تقتطع فرعا من اصل
يدور في تصاريفه حروف الاصول كذلك بالاكمل
وان شئت تحقيق المقام وتنقيح المرام فارجع الى

فارجع الى هو اشيا من الفوائد المعانيه فانا قررنا
هنالك مبدأ فيه مختلف من الفه ونكون منه ثم انه
يجيء قسمين لذلك كلمة اذا اشتقت من كلمة فاما ان
يكون المشتق قد منها بلا واسطة كلمة اخرى او معها
فالاول كاشتقاق الماضي من المصدر فان ذلك
من دون واسطة والثاني كاشتقاق المضارع منه
فان ذلك انما هو بواسطة الماضي فعلم ان المضارع
مشتق من الماضي بالذات والماضي من المصدر فيكون
هو مشتق منه بواسطة الماضي هنا معنى الاشتقاق
واما كيفية اشتقاق المضارع من الماضي فذكر بقيه
صوغه منه فاراد انه يزيد على الماضي حرف من حروف
اتينت وتسكن الفاء ثم العلة في الجود وترجع
الحرف الآخر بالى ما لمعنى او يشبهه بالنواصب
او يجر ثمه بالجازم ونهه الزيادة انما هو

لحصول المغايرة بين المشتق والمشتق منه فاشتر بالمد
منه ولو لقدر ان قلت ان كان المقصود حصول
المغايرة فقد يحصل بنقصان حرف من حروف الماضي
او بزيادة حرف غير تلك الحروف فما الوجه في
تخصيص حصول المغايرة بالزيادة ثم بزيادة
حرف من تلك الحروف. قلت اما تخصيص
المغايرة بالزيادة دون النقصان فلوجهين
الاول انا اذا اشتققنا المضارع من الماضي بانتقاص
حرف من حروفه يلزم ان يصير المضارع اقل من القدر الصالح
وهو ثلثة احرف حرف يبتدئ به وحرف يوقف
عليه وحرف يتوسط بينهما فلا يصلح ان يصير مشتقا
الثاني ان الانتقاص حرف واحد لا يليق الوجوه
الذي تبنيه من الغيبة والخطاب والمتكلم وحده
ومع غيره ولو انتقص لكل وجه حرف لم

لم يبق مع الكلمة غير حرفين ان تكون ثلث المزيدة بالزيادة

والوجهان المذكوران لا يجريان في الثلاثي وغير الثلاثي محمول عليه

واما اختصاص الزيادة بحروف انيت فلأن الزيادة مستلزمة

للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لضرب المشقات وجدوا

أولى الحروف بذلك حروف المد واللين اي الالف والواو والياء

والالف لانها اخف الحروف واقلها كلفة واكثرها

في كلامهم دورانا فزادوها ثم قلبوا الالف همزة لم يمكنهم

الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها وقلبوا

الواو تاء لأن زيادتها تؤدي الى الثقل خصوصا في

مثل ووجد لوقوعها وقلبها تاء وكثير في كلامهم

مثل تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه وزادوا

النون لانها تشبهها حروف المد واللين من جهة

الخفاء والغنة فان قلت المزيدة بين السين والميم

من حصلت زيادة حرف من حروف انيت فيه الوجه في تسكين

الفاء في الثلاثي المجرد ورفع الحرف الاخر ونصبه وجزمه

قلت انما سكن الفاء لانها لو لم تسكن يلزم ما هو مرفوض

في كلامهم وهو توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة

فان قيل فلم عينت الفاء للاسكان دون الحروف الاخر والعين واللام قلت

لأن توالي اربع الحركات انما لزم من وجود حرف المضارعة

والهمزة اسكنت بعد الابتداء بالساكن فلم يمكن اسكانه

فكان اسكان الحرف الذي يقرب منه اولى وللمضارعة

الياء فكثرة دورانها للاسكان لانه قريب من النون

الذي يلزم منه توالي الحركات الاربع واما رفع الحرف الاخر

ونصبه وجزمه فلان المضارع صار معربا لما دخل عليه

من حروف ناصبة عليه والمعرب لا بد ان يكون فيه الاعراب

والاعراب يختلف الرفع والنصب والجزم ولا بد ان يكون

ان يكون في الاخر فلذلك رفع بحرف الرفع ونصب
وجزم ان قلت لم صار معربا مع ان الاسمية في الاكل
البناء قلت لعل علة الاسمية في ان كلا منهما لطرو
عليه بعد التركيب بحال مختلفة بتعاقب بعضها واحد
فيصدق في التمييز بينها الى الاعراب فالاسم كما في نحو
ما احسن زيد ترفع زيدا اذا قصدت النفي وتنصبه اذا
قصدت التعجب وتخفضه مع رفع احسن اذا قصدت الاستفهام
عما هو الاحسن منه والفعل في نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن تجزم تشرب اذا اردت النهي عن الاول والثاني
الثاني وتنصبه اذا اردت النهي عن الجمع بينهما اي
لا تأكل السمك مع شرب اللبن وترفعه اذا
اردت النهي عن الاول فقط وابحت الثاني لاشتراك
في الاعراب لكن لما كانت المعاني تعتقب على الاسم الاصل فيها

الا الى الاعراب لكن الرفع والنصب والخفض انما
هي في الاسم المتعاقبة على المعاني ويميز بها غيره الفعل
لما حملت الزوائد المضارعة حتى ان في النصب والجزم حقيقة
في الجزم والقطع في الرفع كان الاسم احق بها الى الاعراب
من المضارع فكان اصلا في الاعراب وذلك خرج فيه هذا
قول ابن مالك قال ومعرب الجمع عليهما بالاعراب و
التخصيص ونحو زاه اسم الفاعل لكن لما بقيت فيه الاعراب
بمنزلة ما جرى بالاعراب لا كلمة كذا فلذا اعترتها المعاني
ثم لا يخفى ان الاعراب في المضارع مشروط بان لا يتصل
نون التوكيد ولا نون الاناث فانه اذا اتصلت
نون التوكيد بني على الفتح نحو لا تفعلن لانه تركيب مع
النون تركيب خمسة عشر ونحو لم يحذف ما بين الفعل
والنون الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة

وان عليه ذكلت لما ولم قرانك لزم خروجه وهذا كله على

وان الكلام في لتثنية زيادة حرف التثنية ان انها تزاد واحدا واحدا

او الا وسط لنا في جمعه او منفرقة ومع الاول في الاول ام في الوسط

ام في الاخر فنقول اعلم انها تزاد واحدا واحدا ان الهمزة تزاد وحدها

في موضع والنون في موضع وهكذا وانها تزاد في الاول لا في الاخر لانه

محل التغير قلت لان في الاخر يلتبس بما هو ان يتثنيه في زيادة الياء

دون ما قبله اذ لا وجه لاسقاط اللام وتحريك الدال والهمزة الاخيرة

وبجمع مؤنثه صورة في زيادة النون ولم تزد الياء في الاخر وان

لم يلتبس مطلقا مع الهمزة والنون وان ذكر فاعرفت هذا فالكل

اعلم ان هذا يعرف من تلك الحروف الاربعة يختص بوجه من الوجوه الاربعة

المذكورة فالكلام في تلك الحروف المتصل المنفرد لا ان هذا اما

مؤنث نحو اثنان وتلك والنون لم ذا كان بعد غيره واحدا كان ذلك

الحرف الذي كرر وح فالوح يشترك بين صيغتين وهو في بين

جمع جمع وليس في كلامهم بيان ان الاثنين معنوي او لفظي فلا

يختلف والثاني يعني طلب مطلق واحدا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان

او مؤنثا وللمؤنث الزائد والمؤنث يختص غيبة والمثنى

فيرا لقسمين المذكورين وهذا واحد مؤنث الغائب ومثناه

نحو هذان بان وهذين وهذان اللذين لم يحكم عليه بالبناء في نحو

الحكم عليه بالتركيب اذ لم يكونا تثنية حقيقة بل جعلوها مثناة

ولعله او الاصح في نحو هذان بان هذان في صيغة

المؤنث محذوف في تركيب ولكن الحذف يعتبر التركيب

واذا الحق نون الاثنين بها مع السكون لكنه الحقه

به بالاتيان مع الالف من الهمزة المرفوعة المتحركة

اللام بالالف فرجع ما بين الغلبة مع فانه ورد

الهاء بالاصل في الالف اكثر الثنائي مع ان التحريك

مرارا كان بالحركات انما الحركات متعذر في الخفيف والي

تنبيه الالحاق في المثنى في مثله فقلت

وذلك معربا واعربا في اثنين واثنتين وربا

اعرابه رفعا ونصبا وجرا كان يجري من غير المثنى

وذلك لانه اذ عليه دخل اذن واتى ولكن يستفيد

مما ذكرناه تركت ذكرها واكتفيت بتوضيح المراد وتحقيق الكلام في هذا المقام

فارجع الى [illegible] بها الى الكيفية [illegible] من الحاضر

وقد [illegible] منه بكيفية [illegible] تروح [illegible] راح [illegible] الكلام المراد

[illegible] ان [illegible] في اللغة [illegible] وجوابه ان ذلك

لغة [illegible] وان [illegible] ان كان [illegible] او [illegible] و

[illegible] او كان ما قبلها ساكنا [illegible] اعلاله [illegible] الى ما قبله [illegible]

في ذلك [illegible] ويقول فان الاصل يتبع [illegible] ويقول [illegible] تحركت

الياء والواو وسكن ما قبلهما فنقلت حركتهما الى ما قبلهما ورد [illegible] في هذا [illegible]

واما وجه الفتح فانه لما [illegible] من الحروف التي [illegible] المضارع [illegible]

[illegible] سواء كان [illegible] ام [illegible] الفتحة [illegible]

وهو [illegible] و[illegible] وفعل لانه [illegible] الماضي [illegible] الاصل

[illegible] الكسر بعد [illegible] بعد التخفيف واما الماضي [illegible]

[illegible] ما بعده [illegible] والضم [illegible] الفتح في الجملة لان

الضم [illegible] الى [illegible] والفتح خفيف [illegible]

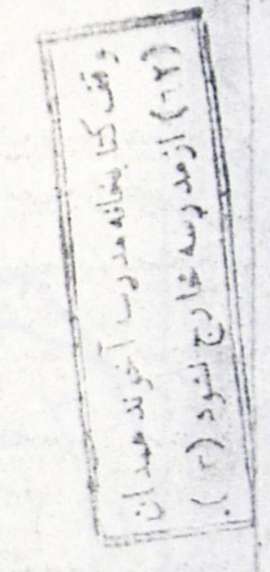
والخفيف اصل والثقيل فرع فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع [illegible]

غير ذلك [illegible] تروح [illegible] الاعلال

اللغة تروح مضارع راح [illegible] راح

يروح من باب [illegible] اذا ذهب [illegible] راح الى الجمعة [illegible] كذا

[illegible]





فيه كذا اي [illegible] ذهب والطير [illegible] جمع طائر مثل صاحب وصحب

وجمعها طيور واطيار [illegible] وفرخ وفروخ وافراخ والطار

في صيغة اسم الفاعل من طار يطير طيرانا وهو له في الجو [illegible]

الحيوان [illegible] الارض [illegible] لا [illegible] بواحد [illegible] طائر [illegible]

اسم جنس [illegible] الواحد والجمع وحشيّة [illegible] الوحش وهو

ما لا يستأنس من دواب البر والجمع وحوش [illegible]

من الناس فهو وحش ووحشي وكان [illegible]

[illegible] وارض [illegible] الدول

واما من [illegible] الانقطاع [illegible] القلوب

[illegible] وحشية [illegible]

[illegible] الانس [illegible]

[illegible] وتجمع [illegible]

[illegible] واسد [illegible] الحيوان

معروف [illegible] اسد [illegible] ذا قوة

وله اسماء كثيرة ذكرها في حياة الحيوان [illegible] خالويه للاسد

خمسمائة اسم وزاد عليه [illegible] ابن [illegible] اللغوي مائة وثلثين اسما

قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان اللبوة لا تضع

الا جروا واحدا تضعه [illegible] ليس فيه حس ولا حركة [illegible]

كذلك ثلثة ايام ثم يأتي بعد ذلك ابوه فينفخ فيه مرة

بعد مرة حتى يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاؤه وتتشكل صورته

[illegible]

[illegible]

ثم قال انه في رضعه ذلك لا يقع غذاه الا بعد سنة ايام فاذا
مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم والالباس
طلبا لمن تركه بعض ... فقول قالوا لغة الحيوان في البحر
الفا في ... وفيه اي ... الا الاهين ... من السباع
ولا ... من فريسته عزه واذا شبع من فريسته تركها ولم
يعد اليها ولا يقرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حياة الحيوان

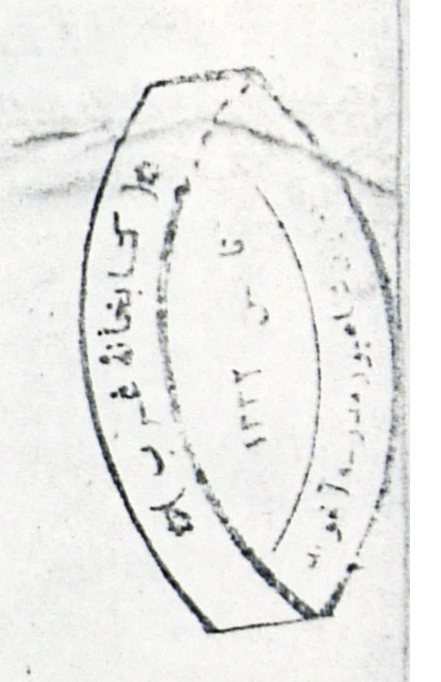
الخيفة وزنا ونية بكسر الفاء وسكون الياء
كيفية ... الخوف ... فاء خوفا وخيفة بالكسر وحكى في
المصباح ... خائف اذا ... منه قوله تعالى
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وخيفة سلا
منه والاصل خوفة بالواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
كالميزان والميقات فعلى هذا خيفة للنوع لا للفعل كجلسة
... وهيئات ... ونحو ...
ومنه كلمة فزعت اليه فأنزعت خيفة اي ... الحديث اذا ...
اليه من الفزع فاعانني ومنه الحديث اذا كسف القمر

فافزعوا الى مساجدكم الاعراب ترد مرة حرفا

مرة لتجرده عن الناصب ... وهو الخبر عنه وعن الحمد
عنه ... واليها في موضع جر بعن والجار والمجرور
ظرف لغو متعلق بفزع ... اسم ... الاسم
مرفوع ... فالفاء ... ونحو ... تركها

... تركها ادخل من ... فمثلا قال ترد الصيغة المفردة مؤنثة
الثانية ... قال في ... ترد ... الظرف ... الملك
منها الناصب لها ... ليلا فانه لا يختفي بها اذا كانت حيوانا البر
في ... ومن ... قال ولو كانت ... خيفة
من الوحشة التي هي عدم الانس تكون تمييزا وان كانت ... حيوانا
البر ... اذا كانت من الوحشة ... تكون تمييزا
والمفزع ترد عنه الظرف فانها من حيوان البر او ... الوحشة
خائفة او ... الوحشة ...
... مجرور بمن ... والجار والمجرور ظرف لغو
متعلق بفزع ... في موضع جر ... اليها
ونوع ... تمييز ...

قاعدة الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع ابتداء كما
الاستئنافية نحو ... قولهم ان العزة لله جميعا فجملة ...
... منقطعة عما قبلها لفظا ... غير
معطوفة عليه ولا معمولة له ولذا وجب كسر همزة ان ...
... الثانية المعترضة نحو ... الرحمن
الثالثة التفسيرية نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من طين فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل آدم ... الرابعة
الواقعة صلة نحو جاء الذي قام ابوه ... الواقعة جوابا
القسم نحو اقسم بالله لا ... السادسة الواقعة جواب شرط



بجزمها نحو اذا جئتني اكرمك [illegible] انه الشأن [illegible] نحو
[illegible] فانه [illegible] والمحمت [illegible] بعض [illegible] الاوّل
[illegible] منه [illegible] وحقيقته وبعضه
الى سوالخبرية [illegible] انها [illegible] الواقفة
[illegible] والواو [illegible] ونحو
[illegible] [illegible] الخبرية [illegible]
[illegible] الجميع وهو الواو [illegible] الواقفة

ما اجتمع فيه همزتان وسكنت الثانية [illegible] الدولي قلب الثانية
الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آمن فان اصله أأمن فقلبت
الهمزة الفا فصار آمن **فان قلت** [illegible] القاعدة كذلك
قلت لكن قلبت الهمزة واوا المضمومات [illegible] بواسطة الادغام
ان كان المثلان [illegible] فذلك [illegible] لقلبها الفا
[illegible] ذلك نوع ترجيح لموافقة القياس المذكور [illegible] اوّل
البصريين وذلك الكوفيين وزنه فوعل لا افعل [illegible]
ذكوره وهم اختلفوا [illegible] فقدم [illegible] وال بمعنى
زيدت واو بعد الواو [illegible] فقلبت الهمزة الى [illegible] الفاء
وهو الواو واو [illegible] الواو في الواو فصار اوّل وقيل
انه [illegible] من آول اذا رجع زيدت واو بعد الهمزة فصار
[illegible] ادغمت الواو في الواو فصار اوّل وقيل
انه [illegible] من ووّل [illegible] زيدت واو بعد الواو فصار ووول
[illegible] قلبت الواو الاولى همزة فصار أوول ثم ادغمت الواو
في الواو فصار اوّل هذا اذا عرفت جميع ما ذكرنا فاعلم

القول الصحيح من مذهب الكوفيين ... الاول احد ... الذين
... في مؤنثه ... جمع مؤنثه ... [illegible]
اتفاقا ... وكل ... ذلك ... مؤنثه ... ومع
مؤنثه ... [illegible] ... وكلهم ادله ... [illegible]
من كلام العوام وليس بصحيح قوله ... الكشف
معنى ... واظهاره ... من كلام الله المنزل
للاعجاز حيث ... المنزل للاعجاز ... [illegible]
... قوله الحروف المعجم ... حروفا ...
سميت بذلك من العجم ... المعجمة ... الحروف العجمة
الحروف ... [illegible] ...
... الحروف المعجمة ... الحروف المقطعة لانها اعجمية ... ان
الحرف الواحد ... الحروف الموصلة ...
... [illegible] ...

افاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرما فاجملي

فانه ... الى الكلام ... في ... بعد ...
عن ... بقراءة الكتاب المنسوب الى العالم المحقق والامام المدقق
ابن هشام الانصاري عليه ما يستحق من البارى فشرعت ... [illegible]
غاية التيسير واردت ان اكتب ما اسمع منه حتى يكون له حاشية
لا يكفي ... نظر ... الوهاب الكريم ... منه توفيق
انه ... غفور رحيم قوله الباب ... مفرد وجمعه
الابواب ... [illegible] ...
والفتاح ... [illegible] ...
... [illegible] ... ليس
... [illegible] ...
... قوله
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... وحاصلوا

[illegible]

في درس [illegible] لكن يقال لم يكن كأنه اخذ ثم استعملوا فيما

يخص الله عز وجل اذا قال قائل الحمد لله انه يشتق من اله

لكن ان [illegible] ثم اللام زيدت عليه همزة فصار اولا فادغمت

الواو في الواو فصار اول ولم يستعمل هذا الا [illegible] الله في اول

دفترهم [illegible] وقال بعضهم انه مشتق من اول

بهمزة بعد واو [illegible] الا [illegible] في [illegible] زيدت الهمزة

في الواو [illegible] اخذ [illegible] اول قلبت الهمزة الثانية واوا

وادغم الواو في الواو فصار اول وقال انه اسا [illegible]

مشتق من اول بهمزة ثم واو ثم لام [illegible] قلبت في اول [illegible]

والفتاح ما قبلها [illegible] لكن [illegible] شيء [illegible] الا اوله فقلبت الهمزة

[illegible] زيادة همزة في اوله

الفا واوا وادغمت الواو في الواو فصار اول فاذا عرفت

ان في المشتق [illegible] اول فاعلم ان القول الصحيح [illegible] الاول

هو القول الاول اذ [illegible] من القولين الاخيرين [illegible] القاعدة و

القياس دون القول الاول اما [illegible] الاول من

القولين الاخيرين فلان القاعدة في تخفيف الهمزة في [illegible]

كما اثبت في لغتك وقول الله تعالى سبحان وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم والغرض [illegible] هذا البيان قول بعض اهل العربية ان [illegible]

[illegible] لم يكره [illegible] ورد بان اطلاق الحمد على [illegible] انما

يكون [illegible] المجاز [illegible] اللسان لا يختص [illegible] الى [illegible]

منها ما قام [illegible] ان كان [illegible] معتبرا [illegible]

فقد لظهوره [illegible] الثناء ولا يكون الا به [illegible] لكن [illegible]

[illegible] تسبيح الجمادات [illegible] وقال السيد [illegible] ان

فيه [illegible]

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] والاحترام في الحدود [illegible]

وغير ذلك وقال الشيخ [illegible] في تعريف

الحمد [illegible] في تعريف الحمد غير جميل لان الثناء لا يكون الا بالجميل [illegible]

[illegible] اللغة [illegible] ذكره [illegible] لكن [illegible] صرح [illegible] اللغة بان الثناء

وصف [illegible] وقال عليه السلام [illegible]

[illegible]

الجميل [illegible] الجميل [illegible]

ان يتوهم ان المراد به التقبيح فيه ... انما اشترطت لكن ذلك الثناء على
جهة التعظيم ظاهراً وباطناً ليخرج من الحمد الاستهزاء والسخرية فان التعظيم الباطني
ينتفي هناك فان قلت المستهزئ لم يخف باطناً ... كان على ... التعظيم ظاهراً
عبارة عن فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعماً سواء كان الفعل المشعر بذلك فعل اللسان
او فعل قلب او فعل جارحة وسواء كان المنعم اليه هو الحامد او الى غيره فاذا عرفت
معنى الحمد في العرف واللغة فاعلم ان الشكر ليس له معنى الا معنى في اللغة وكذا
في العرف اما معناه في اللغة فهو ما تقدم ذكره واما معناه في العرف فهو صرف
العبد جميع النعم التي انعم عليه من السمع والبصر وغيرهما فيما خلق لاجله ...
كصرف النظر الى مطالعة ... من المصنوعات ليستدل بها على وجود
الصانع ووحدانيته وهكذا فهذه الاربعة معاني اثنان للحمد واثنان للشكر والنسبة
بين هذه المعاني الاربعة ... في ستة اوجه ولا لطول الكتاب بذكرها.

واما الامر الثالث فاعلم ان اللام على اربعة اقسام لانه
ان اشير بها الى حصة من الحقيقة ... فهي اللام للعهد الخارجي والا اشير بها
الى نفس الحقيقة فلا يخلو ان الاشارة اليها نفسها من حيث هي هي فان
... ضمن جميع الافراد او فرد ما لا بعينه فهي لام الجنس والحقيقة
والثاني ان الاشارة اليها من حيث وجودها في ضمن جميع الافراد فهي لام الاستغراق
والثالث ان ... من حيث وجودها في ضمن فرد لا بعينه فهي لام العهد الذهني

فهي

فالمجموع اربعة اقسام فاذا عرفت هذا فاعلم انه قد وقع الخلاف بينهم في ان اللام
في الحمد من اي قسم من اقسام اللام على ثلاثة اقوال ... الاول
انها لام الاستغراق بمعنى ان المحامد كلها لله ... فلا ...
او للاستغراق راجع الى جمهور ... الثاني انها لام الجنس والحقيقة واليه ذهب ...
من الاستغراق لان اختصاص جنس الحمد به تعالى يستلزم اختصاص جميع افراده
به تعالى اذ لو تحقق فرد من الحمد لغيره لكان الجنس ايضا متحققاً في ضمنه فلم يكن الجنس
مختصاً به والمفروض خلافه ورجح ... الاول فكان
... ثم قطع عن ... وعول ... الدلالة على الاستغراق
... فلا بد ان يكون ... فيه ... على الحمد ... فاذا
ثبت انه من المصادر ... فالاولى ... الواجب ان
يكون اللام للجنس حتى تدل على حقيقة الحمد فقط ...
مع ذلك ... بين ... ورجح ... بان
لام الاستغراق صريحة في شمول الافراد ولام الجنس يستلزم ذلك فاذا
دار الامر بين حمل اللام على ما هو صريح في شمول الافراد او ما يستلزم ذلك
مع كون المقصود شمول الافراد فالاول اولى ورد بان اذا حملنا اللام
للجنس فتفيد شمول الافراد كناية والكناية ابلغ من التصريح الثالث
انها لام العهد الخارجي بمعنى ان المراد من الحمد الحمد الذي ...

به ثم فسّره وأما المقام الثالث فاعلم أن الوجه في افتتاح المؤلفين
مؤلفاتهم بالتسمية والتحميد هو الابتداء بخير الكلام فإنها أحسن كلمة يعبّر بها
الكلام وغير ذلك والاقتداء بالعلم والاقتداء بالعلم الملك العلام فإنه افتتح
بها القرآن والعمل بخبر المروي عن خير الأنام عليه وآله أفضل الصلاة والسلام والمشي
على طريقة العلماء والمشايخ فإنهم كانوا يفتتحون كتبهم بالتحميد والتسمية ثم
الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وآله قوله كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو
أبتر وفي رواية بحمد الله فهو أقطع والمعنى كل أمر ذي شأن وخطر يحتفل به
ويهتم به لم يبدأ فيه أي في ذلك الأمر بالتسمية والتحميد فهو أقطع وأبتر
أي مقطوع الذنب فإن قلت إن كان حديث الابتداء واردًا في كل
من التسمية والتحميد فيشكل الأمر إذ مع العمل بكل والابتداء بكل منهما لا يمكن العمل فإن
من ابتدأ بالأول لا يمكنه أن يبدأ بالثاني ومع الابتداء بالثاني لا يمكنه
أن يبتدئ بالأول فكيف التوفيق قلت أجيب عن ذلك بوجوه الأول
أن المراد في أحدهما الحقيقي وفي الآخر الإضافي والثاني
الثاني أن المراد فيهما [illegible] والتقريب ما مرّ الثالث أن
[illegible] ثم قال في المغرب بدأ بالشيء إذا قدمه [illegible]
بينهما [illegible] الرابع أن الابتداء في الجملة محمول في الحقيقي
وفي التحميد على الإضافي أو في العرفي أو في كليهما على العرفي قاله بعضهم
دكفيهم

[illegible]

[illegible]

وتحقيقه أن الابتداء في ثلاثة أقسام حقيقي وإضافي وعرفي فالحقيقي
ما لا يكون مسبوقًا بشيء والإضافي ما يكون مسبوقًا بشيء فيكون ابتداء بالنظر إلى
ما بعده أو يقال [illegible] الابتداء بالتسمية إلا المقصود ولو تقدم عليها شيء والله
والعرفي ما يصدق عليه في العرف أنه ابتداء فالاحتمالات الثلاثية
في المقام ترتقي إلى التسعة ثلاثة منها صحيحة معتبرة ومن الممكن الابتداء في
في التسمية محمولًا على الحقيقي وفي التحميد على الإضافي أو على العرفي أو كليهما
على العرفي فارتفع التعارض وثلاثة منها صحيحة غير معتبرة ومن الممكن الابتداء
في التسمية محمولًا على العرفي وفي التحميد على الإضافي أو بالعكس أو في كليهما
على الإضافي وثلاثة منها باطلة ومن الممكن الابتداء في التسمية محمولًا
على العرفي أو الإضافي وفي التحميد على الحقيقي أو في كليهما على الحقيقي وبالجملة
فارتفع التعارض بين الحديثين فكأنه قال كل أمر ذي بال
لم يبدأ فيه باسم الله ابتداء حقيقيًا وبحمد الله ابتداء إضافيًا أو عرفيًا
أو في كليهما عرفيًا فهو أقطع وأبتر وههنا اعتراض مشهور وهو أن كل
واحد من التسمية والتحميد أمر ذو بال فلابد في الابتداء بها من الابتداء
بالتسمية أو التحميد فيلزم التسلسل والجواب أن كل واحد
من التسمية والتحميد مستثنى من العمومية المستفادة من ظاهر الحديث و
الاستثناء [illegible] قوله تعالى الله خالق كل شيء إن قلت لم قدّم بعضهم
من الكرامية تأخير الحمد عن التسمية [illegible] في ذلك قلت لم لكن

فيه [illegible] على [illegible] ذلك [illegible] القرآن او لان [illegible] البسملة ذكر
ما يدل على الذات ومن الحمد له ذكر ما يدل على صفات الذات والمراد
من الذات [illegible] الصفات فقدم ما يدل على الاشرف على ما يدل
على غير الاشرف اولا فافهم **واما المقام الرابع** فلم اخر الرحمن
على البسملة بان الرحمن مشتق من الرحمة وهي رقة القلب والانعطاف المقتضي
للتفضل والاحسان فلا يجوز اطلاقه على الله تبارك وتعالى لان رقة
القلب من لوازم الجسمانيات وكذا الرحيم **واجيب** بان
اطلاقهما على الله [illegible] باعتبار المبدء بل باعتبار الغاية ولهذا
قيل خذ الغايات واترك المبادي وقيل ان الرحمة مطلقا
بمعنى رقة القلب والعطف [illegible] كذلك في بني آدم واما في الله
تعالى فهي بمعنى الخير والرزق والاحسان وليس بمعنى رقة
القلب والعطف [illegible] من لوازم الجسمانيات فلا يجوز
اطلاقهما على الله [illegible] الحمد [illegible] ما الوجه في ترك العطف
واجيب بان العطف [illegible] بالتبعية فيجب [illegible]
ان **قلت** لم اخرت الحمد على الشكر مع ان المحمود عليه النعمة وقد قال
ولئن شكرتم لازيدنكم [illegible] كتاب الله الملك
والحمد [illegible] عن [illegible] ذلك [illegible]
ان

الى الحمد رأس الشكر وانما جعله رأس الشكر لما فيه من اظهار [illegible] التي هو
المتعلق [illegible] الظهور والبروز [illegible] القلب [illegible]
الخفاء وما فيه عمل الجوارح من الاحتمال فاذا ثبت [illegible] فلذا [illegible]
[illegible] ان قلت لم اخترت مادة [illegible] والميم الشفوية
واللام الف [illegible] على رب البرية قلت [illegible] لما نطق
الكتاب [illegible] او لاولي الالباب [illegible] فلو خرج [illegible]
من ذلك [illegible] فان قلت لم اخترت الجملة الاسمية على الفعلية قلت
موافقة لكتاب الله [illegible] والدلالة على الدوام والثبوت فان
قلت لم قدمت الحمد على لفظ الجلالة [illegible] العكس مع ان فيه [illegible]
بالحصر قلت [illegible] نظرا الى ان المقام مقام
الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في اقرأ باسم ربك
او لموافقة الكتاب فافهم ثم ان ههنا اعتراضات لكن لا يحتملها
هذا المختصر **تنبيه** [illegible] ان هذه الجملة جملة انشائية
منسلخة عن النسبة الخبرية [illegible] العقود والفسوخ لان المقام
مقام الانشاء [illegible] حمد الله [illegible]
[illegible] **فلت** [illegible]
اقول





٣٤٠
مكتبة المحقق الطباطبائي
بنیاد محقق طباطبایی
صورت هذه النسخة في محرم الحرام / ١٤١٤